

كليتوتن: قرار العقوبات ضد طهران قد يتطلب اشهرًا.. والصين تدعو لاجراء المزيد من المحادثات

ايران تنتقد «انحياز» مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وروسيا ترى ان الخيارات الدبلوماسية لم تستنفد بعد



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مصافحا الرئيس الروسي ميديفيدوف

التقرير: يجب ان تكون ايران بناءة وترد على الاسئلة التي تطرحها الوكالة الدولية للطاقة الذرية باسم الاسرة الدولية... «نقص الاستقلالية» للوكالة التي كرتت مؤخرا قلقها حيال البرنامج النووي لإيران.

مسؤول إيراني يطالب روسيا بتسليم بلاده منظومة صواريخ اس 300 طهران: إسرائيل ربما تقدم على «عمل جنوني»

يشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان صغوطا على روسيا لمنعها من تسليم ايران منظومة صواريخ «اس-300»، التي يمكن ان تعزز دفاعات ايران الجوية في وجه اية ضربة عسكرية تعرض لها منشأتها النووية، وخاصة من قبل اسرائيل. وتعتبر نظام إس - 300 من الأنظمة الناجعة في مجال الدفاع الجوي فهو فضلا عن قدرته على صد وتدمير الصواريخ الباليستية مجهزة برادارات قادرة على تتبع هدف 100 والاشتباك مع 12 هدفا في نفس الوقت، ويحتاج النظام 5 دقائق فقط ليكون جاهزا للإطلاق.

في المنطقة... وشجب بروجوردي تصريحها كان قد ادلى به مسؤول روسي مؤخرا قال فيه ان تسليم منظومة صواريخ اس-300 الى ايران قد يهدد السلم في المنطقة. وقال انه إذا لم تفد روسيا بتعهداتها وخاصة في هذه القضية فان سمعتها ستتضرر كثيرا لدى الرأي العام. وأضاف «نأمل بان تفي روسيا بالتزاماتها إزاء الصفقات التي أبرمتها مع إيران». وكانت روسيا وقعت عقدا مع إيران لبيعها منظومة صواريخ للدفاع الجوي من طراز اس 300-، وأجلت موسكو الشهر الماضي تسليم الصواريخ بسبب «مشاكل تقنية».

دعت الصين الثلاثاء الى اجراء المزيد من المحادثات لحل أزمة الملف النووي الإيراني بعدما أعلن الرئيس الروسي ديميتري ميديفيدوف أن موسكو مستعدة للنظر في عقوبات جديدة ضد طهران. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية كين غانغ للصحافيين ردا على سؤال حول تصريحات ميديفيدوف «متفقون انه لا يزال هناك مجال للجهود الدبلوماسية ويجب على الأطراف المعنية ان تتكف جهودها». من جانبها أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاثنين ان الحصول على قرار في مجلس الامن الدولي لغرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي قد يتطلب اشهرًا. وكانت كلينتون التي تقوم بجولة في امريكا اللاتينية، قد أعلنت امام مجلس الشيوخ الامريكي الاسبوع الماضي ان قرارا جديدا ضد ايران قد يتم الحصول عليه «بين 30 و60 يوما المقبلة». وقالت كلينتون على متن الطائرة التي اقلتها الى بوينس آيريس «نعمل بسرعة وبدقة في مجلس الامن الدولي. لا يمكن ان اعطيكم تاريخا محددا ولكن اتخيل ان هذا الامر سيحصل خلال الاشهر المقبلة». وفي الوقت نفسه، دحض المتحدث باسم الخارجية الامريكية ماخذ ايران على الوكالة الدولية للطاقة الذرية معتبرا انه يتوجب على طهران ان تتعاون بشكل اكبر مع المنظمة التابعة للأمم المتحدة بدل انتقادها. وقال خلال لقائه اليومي مع الصحافيين «بدل الاحتجاج على هذا

جديدة بحق ايران. وقال المتحدث الإيراني لدى الوكالة علي اصغر غلستانية الاثنين انها «غير مبررة» وغير فعالة». بينما أكد وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكتبي من جنيف ان ايران تتعاون «بشكل كامل» مع الوكالة الدولية وانها «ستواصل» تعاونها. وجدد صالحى التأكيد الثلاثاء ان طهران التي تثير اسئلتها لتخصيب اليورانيوم النزاع الحالي مع الاسرة الدولية، ما زالت مستعدة لمبادلة اليورانيوم الضعيف بالتخصيب لديها مقابل وجود عالي التخصيب من الدول الكبرى بشروط. لكن طهران التي تعرب عن ريبها من نوايا الدول الغربية يجب ان تحصل «على كافة الضمانات الضرورية» الامر الذي يقتضي ان «تمت المبادلة في نفس الوقت وداخل ايران» على ما اضاف. وانتقد صالحى مجددا «الشروط غير المنطقية» التي فرضتها الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) التي تتفاوض مع ايران حول ملفها النووي، على هذا التبادل. واقرحت الدول الكبرى في تشرين الاول (اكتوبر) على ايران وتحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ارسال اكبر قسم من اليورانيوم الإيراني الخصب الى روسيا ثم فرنسا لتحويله الى الوقود قبل اعادته الى طهران واعلن امانو الاثنين ان هذا الاقتراح الذي رفضته ايران «ما زال مطروحا على الطاولة»، وقال ان الاقتراح يهدف الى

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

توجيه الاتهام لضابط بارز وممثل للدعاء في قضية التآمر بتركيا

انقرة - رويترز: ذكرت وكالة الانتاسول الرسمية للابيان ان الاعاء في تركيا وجه لضابط بارز يخدم بالجيش ولتمثل لادعاء العام تهمة التآمر لزعمة استقرار لحوكمة الديمقراطية والتنمية والعدالة والتنمية والتنظيمات الاسلامية في اربزبكان، وكانت وسائل الاعلام التركية قد نشرت نداء المؤامرة التي كشفتها صحيفة الشرق في حزيران يونيو ووصفت خططا لتحفيز واثارة التمردات القومية المناوئة للحكومة ورس أسلحة في منازل بسخدهمنا مقربون من الداعية المسلم الشهير فتح الله جولين ليلعاز بان الحركة الدينية متطورة في انشطة مسلحة. ووجهت لـا يزيد على 200 شخصية بينهم ضباط متقاعدون ومحامون وصحافيون اتهامات بصلتهم بتنظيم

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.

مقتل جندي من الحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان

كابول - أف ب: قتل جندي من الحلف الاطلسي الثلاثاء غداة يوم دام بالنسبة الى القوات الدولية سجل فيه سقوط ستة عسكريين، كما أعلن الحلف الاطلسي. وقال الحلف الاطلسي في بيان ان جنديا لم تكشف جنسيته، قتل في معارك جنوب البلاد. ويوفاته، يرتفع الى 108 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بداية العام التي تميز بزيادة وتيرة الخسائر في صفوف القوات الدولية. وتابع مكتبي عقب الخطاب الذي القاها خلال جلسة لاجتماع الحلف التابع للسعي لحيادة اسلحة نووية.



مفوضة حقوق الانسان تحت مصر على وقف إطلاق النار على المهاجرين

التي تقوم بدوريات في المنطقة»، وقال روبرت كولفيل وهو متحدت باسم بيلاي في تصريح صحفي مقتضب إن أول ضحية قتل على الحدود كانت حاجة عباس هارون (28 عاما) وهي سودانية من إقليم دارفور قبل إنها كانت حاملا حين أطلق عليها النار. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بأنه يوجد في إسرائيل قطاع كبير غير رسمي لتشغيل المهاجرين وغالبيتهم من دول افريقيا جنوب الصحراء والقرن الافريقي. وقالت بيلاي وهي قاضية سابقة من جنوب افريقيا في جرائم الحرب في الامم المتحدة «هذا العدد الكبير من الضحايا يشير إلى أن بعض المسؤولين الامنيين المصريين على الاقل يتبعون سياسة إطلاق النار بهدف القتل وإلا لما وقعت كل حوادث القتل هذه. لا يمكن أن يكون ستون شخصا قتلوا في حوادث».

وأضافت أن إطلاق النار توقف في النصف الاول من عام 2009 ثم استؤنف مما يشير بشدة إلى حالة نمطية. وأضافت أن كون الحدود ذات حساسية عالية وكونها منطقة عسكرية محظورة «ليس بعذر».

وقالت «هناك حاجة لاستيضاح ما حدث والسياسات التي طبقت على المهاجرين الذين حاولوا عبور هذه الحدود وما هي الاوامر المحددة التي صدرت لقوات الامن

التي تقوم بدوريات في المنطقة»، وقال روبرت كولفيل وهو متحدت باسم بيلاي في تصريح صحفي مقتضب إن أول ضحية قتل على الحدود كانت حاجة عباس هارون (28 عاما) وهي سودانية من إقليم دارفور قبل إنها كانت حاملا حين أطلق عليها النار. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بأنه يوجد في إسرائيل قطاع كبير غير رسمي لتشغيل المهاجرين وغالبيتهم من دول افريقيا جنوب الصحراء والقرن الافريقي. وقالت بيلاي وهي قاضية سابقة من جنوب افريقيا في جرائم الحرب في الامم المتحدة «هذا العدد الكبير من الضحايا يشير إلى أن بعض المسؤولين الامنيين المصريين على الاقل يتبعون سياسة إطلاق النار بهدف القتل وإلا لما وقعت كل حوادث القتل هذه. لا يمكن أن يكون ستون شخصا قتلوا في حوادث».

وأضافت أن إطلاق النار توقف في النصف الاول من عام 2009 ثم استؤنف مما يشير بشدة إلى حالة نمطية. وأضافت أن كون الحدود ذات حساسية عالية وكونها منطقة عسكرية محظورة «ليس بعذر».

وقالت «هناك حاجة لاستيضاح ما حدث والسياسات التي طبقت على المهاجرين الذين حاولوا عبور هذه الحدود وما هي الاوامر المحددة التي صدرت لقوات الامن

جنيف -

من ستيفاني نيببهاي:

اتهمت نافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الانسان في الامم المتحدة مصر اسس الثلاثاء بإطلاق النار على مهاجرين أفارقة عزل أثناء محاولتهم العبور إلى إسرائيل عبر صحراء شبه جزيرة سيناء وقالت إن 60 شخصا قتلوا في حوادث من هذا النوع منذ تموز/يوليو 2007.

ودعت بيلاي مصر إلى فتح تحقيق فوري له مصداقية فيما يمكن أن يكون سياسة «إطلاق النار بهدف القتل» تتبعها بعض قوات الامن المصرية.

وقالت بيلاي «بينما يفقد مهاجرون أرواحهم كثيرا في حوادث عارضة أثناء السفر على متن قوارب مكدسة أو محاولة عبور حدود برية شاسعة فإنني لا أعلم ببلد آخر (سوى مصر) يقتل فيه فيما يبدو هذا العدد الكبير من المهاجرين وطالبي اللجوء العزل بهذه الطريقة من قبل القوات الحكومية».

وقلت الشرطة المصرية تسعة مهاجرين منذ بدء العام بينهم مهاجر أفريقي قتل في مطلع الاسبوع الحالي بينما قتل 19 على الاقل العام الماضي. وقالت بيلاي في بيانها

عن أدلة دامغة لدى الحكومة العراقية للانتخابات التشريعية المقبلة هناك جهود إعادة الأمن والاستقرار للعراق، ونقل البيان عن الهاشمي تقدير بلاده لما تقوم به سورية من دعم للشعب العراقي يتجه نحو الأفضل وكلما تطور المناخ انتفت الحاجة للحديث عن محاكم دولية، مشيراً إلى أن ما يجب أن يربط البلدين من علاقة طيبة وفق المصالح المشتركة أكثر مما يسبب تعكير العلاقة بين بلدين لا يستغني أحدهما عن الآخر حسب قول المالكي. وتقول سورية ان العلاقة مع بغداد سيحددها سلوك الحكومة العراقية ومواقفها من دول الجوار وتحديداً سورية، وتقول الأرقام ان حوالي مليون ونصف مليون لاجئ عراقي سوري والذين حمل على مدى الأشهر الماضية اتهامات بمسؤولية سورية عن التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد في آب أغسطس الماضي وما سمي حينها بالأحد الدامي، وحديث المالكي

الأوضاع العراقية والتحضيرات الجارية للانتخابات التشريعية المقبلة هناك جهود إعادة الأمن والاستقرار للعراق، ونقل البيان عن الهاشمي تقدير بلاده لما تقوم به سورية من دعم للشعب العراقي يتجه نحو الأفضل وكلما تطور المناخ انتفت الحاجة للحديث عن محاكم دولية، مشيراً إلى أن ما يجب أن يربط البلدين من علاقة طيبة وفق المصالح المشتركة أكثر مما يسبب تعكير العلاقة بين بلدين لا يستغني أحدهما عن الآخر حسب قول المالكي. وتقول سورية ان العلاقة مع بغداد سيحددها سلوك الحكومة العراقية ومواقفها من دول الجوار وتحديداً سورية، وتقول الأرقام ان حوالي مليون ونصف مليون لاجئ عراقي سوري والذين حمل على مدى الأشهر الماضية اتهامات بمسؤولية سورية عن التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد في آب أغسطس الماضي وما سمي حينها بالأحد الدامي، وحديث المالكي

زيارة الهاشمي إلى دمشق والتي ستبعتها زيارة مماثلة لرئيس قائمة (العراقية) الانتخابية إياد علاوي غداً الخميس تأتي قبل أيام قليلة من موعد الانتخابات التشريعية لوطاني الخارج العراقي التي حددت (5 و6 مارس الجاري)، مترافقة مع تراجع رئيس الحكومة العراقية توري المالكي عن خطابه العنيف ضد العاصمة السورية والذي حمل على مدى الأشهر الماضية اتهامات بمسؤولية سورية عن التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد في آب أغسطس الماضي وما سمي حينها بالأحد الدامي، وحديث المالكي

مع الأسد تدخلات بعض دول الجوار في الشأن العراقي وضرورة الحد منها لتحقيق أمن واستقرار العراق، وناقش أهمية ضبط الحدود العراقية من قبل الدول المحيطة بالعراق من أجل تأمين أجواء آمنة للانتخابات يتمكن فيها العراقي من التصويت بسهولة وأمان ولغت البيان إلى تطابق الآراء.

وقبل لقائه الرئيس السوري كان الهاشمي التقى نائب الأسد واجتمع بمواطنين وشخصيات عراقية مقيمة في دمشق وحطم على التوجه إلى صناديق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، وقال الهاشمي بعد مباحثاته مع الرئيس: «سنبحث خلال وجودي في بلدي الثاني سورية العديد من القضايا وسبيل تجاوز الخلافات القائمة بين البلدين، إذ إن الخلافات هي خلافات بين العائلة الواحدة، وما يجمع البلدين أكثر بكثير مما يفرقهما».

وقال البيان السوري إن الأسد يبحث

دمشق - من كامل صقر

أكد الرئيس السوري بشار الأسد حرص بلاده على إقامة أفضل العلاقات مع العراق ودعم أمنه واستقراره ووحدة أراضيه وشعبه، وتمنى الأسد خلال لقائه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي دام ساعة كاملة أن تكون الانتخابات التشريعية العراقية القادمة نقطة فاصلة في استعادة العراق لأمنه وتحقيق الوفاق بين شعبه، الأسد استمع أيضاً من الهاشمي لرسالة شفوية نقلًا عن الحكومة العراقية قال البيان الرئاسي السوري ان فحواها يتضمن حرص الحكومة العراقية على تطوير العلاقات السورية العراقية في مختلف المجالات، فيما قال بيان رسمي نُشر على الموقع الإلكتروني الخاص بطارق الهاشمي ان «الأسد أكد رغبة سورية في عودة سفيري البلدين إلى مكاني عملهما في أقرب فرصة».

وأضاف البيان أن الهاشمي ناقش

الأسد أبدى رغبته بعودة سفيري البلدين وأكد دعمه أمن العراق

الهاشمي يبحث في دمشق الانتخابات التشريعية وضبط الحدود

بارزاني يدعو الى اليقظة لوجود «متعطين للدماء» الكردية

■ اربيل (العراق) - اف ب: دعا رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قوات البشمركة أمس الثلاثاء الى اليقظة لوجود «متعطين وشوفيين متعطين للدماء الاكراد»، داعيا الى المشاركة الواسعة في الانتخابات التشريعية.

وقال بارزاني خلال حضوره تخريج دورة جديدة من البشمركة «ما نزال نعيش في زمان وفيه الكثير من الشوفيين والمتطرفين المتعطين للدماء الكردية، ولذا يجب ان تكون هناك قوات مسلحة جيدة لكي لا يتعرض الشعب الكردي مرة اخرى للمآسي». وأضاف ان «الشعب الكردي بحاجة الى قوة تحميه من الاعتداءات التي قد يتعرض لها». وتابع «لا نريد ان تكون لدينا قوات للاعتداء على الآخرين، انما لمنع احد من الاعتداء علينا». الى ذلك، دعا بارزاني سكان الاقليم الى المشاركة الواسعة في الانتخابات التي ستجري في السابع من الشهر الحالي وقال «هناك حاجة ضرورية لمشاركة الشعب الكردي في هذه الانتخابات كي يستطيع من يمثلنا في بغداد الدفاع عن حقوق شعبنا والقيام بواجبهم».

مئات العائلات المسيحية تنزح عن الموصل اثر الاعتداءات

■ بغداد - اف ب: غادرت مئات العائلات المسيحية العراقية الموصل باتجاه المناطق المجاورة اثر الاعتداءات التي تكررت ضدها خلال الاسابيع القليلة الماضية، بحسب ما أعلنت الامم المتحدة الثلاثاء.

واكد بيان لمكتب الامم المتحدة لتنسيق شؤون الاغاثة ان «ما مجموعه 720 عائلة مسيحية، او أكثر من 4300 شخص، غادروا الموصل باتجاه مناطق المحمدانية وتكليف المجاورة بين العشرين من الشهر الماضي وامس الاثنين». وأضاف ان المغادرة تأتي في «عقاب تضاعف الهجمات التي ترتكبها مجموعات مسلحة خلفت وراءها ما لا يقل عن 12 قتيلاً».

وأشار إلى «القلق حيال العائلات المسيحية التي بقيت في الموصل» وتقارير حول ملازمتهم منازلهم في حين لا يتوجه الطلاب منهم إلى مدارسهم خوفاً على حياتهم. ويعيش في الموصل ما بين 15 إلى 20 ألف مسيحي.

وتخشى السلطات من ان يصبح المسيحيون أبرز ضحايا تصاعد حدة التوتر المرتبطة بالانتخابات التشريعية المقررة في السابع من الشهر الحالي. وخلال تشرين الاول/اكتوبر 2008 قبل ثلاثة اشهر

من انتخابات مجالس المحافظات، أسفرت موجة من اعمال العنف الى مقتل 40 مسيحياً في حين فر 12 الفا من الموصل وضواحيها الى الخارج أو مناطق مجاورة ذات غالبية مسيحية.

وتثير موجة الاغتيالات المنظمة التي بدأت في كانون الثاني/يناير استياء السكان ومخاوف المسيحيين من مخطط يستهدف وجودهم بغية تهجيرهم في ظل عدم اتخاذ اجراءات رادعة.

وقد تعرضت ثلاث كتائب في الموصل الى موجة من التفجيرات، في حين قتل مسلحون العديد من المسيحيين قبل عيد الميلاد. وتعرض كتائب المسيحيين باستمرار لاعتداءات، ما ارغم عشرات الالاف منهم على الفرار الى الخارج او اللجوء الى سهل نينوى و اقليم كردستان العراق. ويشكل الكلدان غالبية المسيحيين العراقيين يليهم السريان والاشوريون.

وكان عدد المسيحيين في العراق قبل الاجتياح الامريكي في آذار/مارس 2003 يقدر بأكثر من 800 ألف شخص. ومنذ ذلك الحين، غادر أكثر من 250 ألفاً منهم البلاد هرباً من اعمال العنف.

اليمن: توتر في ايمن واشتباكات بين القوات الحكومية وانصار طارق الفضلي

وكانت معظم مدن جنوب اليمن شهدت السبت والاحد تظاهرات شارك فيها الالاف ورفعت رايات خضر وشعارات مطالبة بـ«فك الارتباط» مع شمال اليمن والعودة الى دولة اليمن الجنوبي التي كانت مستقلة قبل 1990.

واصدر نائب الرئيس اليمني السابق واحد ابرز قياديين الحراك الجنوبي علي سالم البيض بيانا استنكر فيه «الجزرة الدموية» التي قتل فيها اليافعي.

وتعتبر غالبية اطراف الحراك الجنوبي ان علي سالم البيض هو «الرئيس الشرعي» لجنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام 1990.

الفضلي وآخرين من عناصر الحراك الجنوبي ينتشرون في بعض احياء زنجبار فيما تنشر الشرطة قواتها الخاصة في احياء اخرى.

وتشهد مدينة الضالع الجنوبية ايضا انتشاراً أمنياً كثيفاً إضافة إلى حملة اعتقالات في صفوف عناصر الحراك الجنوبي بحسب شهود عيان.

وكان عسكريان يمنيان قتلوا الإثنين إضافة إلى القيادي في الحراك الجنوبي علي صالح اليافعي مع عدد من افراد عائلته، في مواجهات اندلعت في زنجبار حسبما افادت مصادر رسمية وشهود عيان. واليافعي متهم ايضاً بالانتماء الى القاعدة وبالالتجار بالسلاح.

■ صنعاء - اف ب: يسود التوتر الثلاثاء مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين جنوب اليمن غداة مقتل احد قادة الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال، فيما أكد شهود عيان حصول اشتباكات بين القوات الحكومية ومسلحين من انصار الاسلامي طارق الفضلي.

واقاد الشهود وكالة فرانس برس ان انصار الاسلامي القيادي في الحراك الجنوبي طارق الفضلي اشتبكوا بالاسلحة الرشاشة والسهار بي جي» مع قوات حكومية بعد ان اطلقوا النار على احدى الأليات العسكرية في مبنى مكتب المحافظة.

ونكر الشهود ان مسلحين من اتباع

نعي وتعازي

المعلم

حسيب جريس الصبّاغ

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق 2010/01/12
تتقبل عائلة المغفور له التعازي؛

يوم الاثنين الموافق 8 آذار (مارس) 2010 الساعة 05.30 وحتى الساعة 09.00 مساءً وذلك في:

Meridian House
1630 Crescent Place
N.W. Washington DC 20009

وايضا يوم الثلاثاء الموافق 9 آذار (مارس) 2010 الساعة 06.00 وحتى الساعة 09.00 مساءً وذلك في:

Harvard Club
35 West 44 th Street
New York, NY 10036

ولكم حسن البقاء



اطلع الوزراء العرب على المقترحات الأمريكية لاستئناف المفاوضات غير المباشرة عباس يطالب العرب برعاية القدس «قبل أن يصبح الوقت متأخرا»



الرئيس المصري خلال اجتماعه مع نظيره الفلسطيني في شرم الشيخ

■ شرم الشيخ (مسرح) - رويترز: طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدول العربية برعاية القدس الشرقية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية فيها محذرا من أن الوقت قد يصبح «متأخرا» للرد على تلك الإجراءات. وضمت إسرائيل القدس الشرقية بعد حرب حزيران (يونيو) عام 1967 ثم أعلنت القدس باكملها عاصمة أبدية لها برغم معارضة المجتمع الدولي. ويقول الفلسطينيون والعرب إن القدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المزمع إزماعها في الضفة الغربية وقطاع غزة في نطاق حل الدولتين. وقال عباس للمصالحين بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ الذي يطل على البحر الأحمر أمس الثلاثاء «الطلب من العرب أن يتخذوا إجراءات بالنسبة للقدس (الشرقية) بالذات وأن ينظروا للقدس على أنها عاصمة لامة العربية والإسلامية والمسيحية وأن يهتموا بها ويرعواها». وأضاف أن العرب يجب أن يوافقوا على المسانحة الضرورية (تحت تصرف الفلسطينيين) لحفظ الأرض والسكان في القدس سكانا توحيدا هوياتهم. وإذا تم تباير وتوسع الأمة العربية من أجل حياة القدس فسكنون الوقت متأخرا ونرجو ألا تصل لذلك...». واندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 بسبب زيارة قام بها رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون للحرم القدسي وكان وقتذاك زعيما للمعارضة. ويقول محللون إن من الصعب إجراء مفاوضات جادة بين الفلسطينيين وإسرائيل لإنجاز حل الدولتين في وجود الانقسام الراهن في حركتي فتح وحماس (الإسلامية حماس).

وقال عباس «الصالحه بين الحرتين» قائمة وزالت قائمة وتحسن نظارتان تأتي حماس لتوقيع الورقة المقامة مع مفاوضات أمريكية وأضاف «قبلهم إذا ارتدت فتوقفوا وعندئذ يمكن أن يتم بحث كل الاماكن التي تترونها...» وبعد جهود مصرية استمرت أكثر من عام ومفاوضات دارت على مدى ثمانية أشهر اتفقت

فتح وحماس على ورقة مصالحة وقعتها فتح لكن حماس قالت إن لها عليها ملاحظات. وتقتضي الورقة بتشكيل حكومة فلسطينية موحدة وأجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس منذ حزيران (يونيو) عام 2007 وتشكيل قوة أمنية موحدة. كما اجتمع وزراء خارجية الدول العربية الـ13 الأعضاء في لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مساء الثلاثاء في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني الذي ينتظر منهم موافقا بشأن مقترحات أمريكية لاستئناف مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل قبل الموافقة عليها أو رفضها. وقال عباس في تصريحات للمصالحين «سيتم خلال اجتماع اليوم طرح كل التفاصيل

المعلقة» بالمقترحات الأمريكية لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل. وأضاف «نحن كجانب فلسطيني سنتلزم بما يتحضر عنه هذا الاجتماع» موضحا أن المقترحات الأمريكية «كانت محل مباحثات مطولة بيننا وبين الجانب الأمريكي» وبخاصة حول أسس ومرجعيات ومدى مثل تلك المفاوضات...» وورد على سؤال حول ما إذا كانت السلطة الفلسطينية تلقت الأيضاحات التي طلبتها من الإدارة الأمريكية، أجاب الرئيس الفلسطيني: «قدم الأمريكيون لنا رؤيتهم فيما يتعلق بالمباحثات غير المباشرة التي توقف منذ الهجوم الإسرائيلي على غزة نهاية العام 2008 وما عقبه من انتخابات في إسرائيل فإنها

تعاطف شعبي فلسطيني مع حسن يوسف احد قادة حماس بعد اعلان براءته من نجله مصعب المتهم بالتجسس لاسرائيل واشادة بقراره

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اظهر الشارع الفلسطيني الثلاثاء حالة من التضامن والتعاطف مع الشيخ حسن يوسف احد قادة حماس الذي اعلن براءته من نجله البكر مصعب بعد ان كشفت مصادر اسرائيلية بأنه كان عميلا للمخابرات الاسرائيلية ونقل معلومات لها فيما اشد الكثير من الفلسطينيين باعلان يوسف براءته من نجله مصعب، عبر العديد من المواطنين الذين سألتهم «القدس العربي» عن الله ابو علي ما اقدم عليه مصعب من كفر بالله ورسوله، والتفتك في كتابه، وخيانة للمسلمين وتعاون مع اعداء الله وبالتالي الحاق الضرر بشعبه وقيضته». وكانت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية افادت الاربعاء ان مصعب كان «جاسوسا» لجهاد الامن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) وزوده بمعلومات ساهمت في القيام بعدة اغتالات ووقف هجمات ضد إسرائيل.

رئيس بلدية القدس يعتزم هدم العشرات من منازل المواطنين في حي سلوان بالقدس لاقامة حديقة عامة مقابل منح تراخيص لمنازل اخرى والاهالي يرفضون

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بان رئيس بلدية القدس نير بركات يعتزم هدم العشرات من المنازل الفلسطينية بحى سلوان بالقدس لاقامة مجمع سياحي وحديقة عامة، متعهدا بفتح تراخيص بناء منازل فلسطينية اخرى الامر الذي عبر الاهالي عن رفضهم له. واعرب سكان حي سلوان بالقدس عن رفضهم المقاطع لأي قرارات يمكن ان تصدر عن بلدية الاحتلال في مدينة القدس لاقامة حديقة «ورتية» لليهود في المنطقة.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الحديث يدور عن هدم 89 منزلا تدعى بلدية القدس انها غير قانونية، وقد جرى بحث هذا المشروع مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هيلاري كلينتون من قبل رئيس البلدية بركات في وقت سابق، بحيث حسب بركات تم الاتفاق معها على تنفيذ هذا المشروع، وذلك من خلال تعويض اصحاب المنازل التي سيتم هدمها بفتح مشاريع بسيطة لهم داخل هذا المجمع السياحي والحديقة العامة بهدف البيع للسائحين،

واكدت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان نير بركات اعلن عن نيته القيام بمشروع سياحي بعد ازالة عدد كبير من بيوت الفلسطينيين القائمة في حي البستان تحت ذريعة انها غير قانونية، وقد تضمن قراره ابقاء جزء من البيوت واجراء تسوية قانونية لها، وازالة الجزء الاكبر من البيوت لتنفيذ هذا المشروع.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الحديث يدور عن هدم 89 منزلا تدعى بلدية القدس انها غير قانونية، وقد جرى بحث هذا المشروع مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هيلاري كلينتون من قبل رئيس البلدية بركات في وقت سابق، بحيث حسب بركات تم الاتفاق معها على تنفيذ هذا المشروع، وذلك من خلال تعويض اصحاب المنازل التي سيتم هدمها بفتح مشاريع بسيطة لهم داخل هذا المجمع السياحي والحديقة العامة بهدف البيع للسائحين،

واكدت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان نير بركات اعلن عن نيته القيام بمشروع سياحي بعد ازالة عدد كبير من بيوت الفلسطينيين القائمة في حي البستان تحت ذريعة انها غير قانونية، وقد تضمن قراره ابقاء جزء من البيوت واجراء تسوية قانونية لها، وازالة الجزء الاكبر من البيوت لتنفيذ هذا المشروع.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الحديث يدور عن هدم 89 منزلا تدعى بلدية القدس انها غير قانونية، وقد جرى بحث هذا المشروع مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هيلاري كلينتون من قبل رئيس البلدية بركات في وقت سابق، بحيث حسب بركات تم الاتفاق معها على تنفيذ هذا المشروع، وذلك من خلال تعويض اصحاب المنازل التي سيتم هدمها بفتح مشاريع بسيطة لهم داخل هذا المجمع السياحي والحديقة العامة بهدف البيع للسائحين،

دبي قررت تشديد الرقابة على الجوازات الغربية بعد اغتيال المبحوح قائد شرطة دبي سيطلب من النائب العام اصدار مذكرات ملاحقة بحق ننتياهو ورئيس الموساد

■ دبي - اف ب: قال قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان لوكالة «فرانس برس» الثلاثاء انه سيتم تشديد اجراءات الرقابة على الجوازات الغربية بعد اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح مؤكدا ان هذه الاجراءات لا تستهدف «اليهود» واكد مجددا انه سيلتزم من النائب العام دبي اصدار مذكرات ملاحقة بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الموساد مثير داغان.

وقال خلفان في تعليقاته على تصريحات نسبت اليه حول تشديد الرقابة على اليهود الذين يريدون الدخول الى دبي «نحتزم كل انسان وكل دين، مسيحي ويهودي وبوذي ومسلم، ولكن سنتأكد من كل الجوازات التي تشك فيها». وذكر انه في السابق كان حاملو الجوازات الغربية يدخلون الى دبي من دون تدقيق كبير «ان لم ن فكر ان إسرائيل تستطيع جوازات دول كبرى». وأضاف «من حقنا ان نمرن هذه الجوازات على الاشعة» مع العلم ان حاملي جوازات الدول الغربية ليسوا بحاجة الى تأشيرة للدخول الى الامارات. واتهمت الشرطة 26 شخصا بحملون جوازات غربية باقتل المبحوح في عملية معقدة ولما كشفت وسائل المراقبة المتطورة الإسرائيلية قولهم إنه سيجري استجواب المواطنين الثلاثة ليس باعتبارهم مشتبهين بهم

هنية يعلن العام 2010 عاما لنصرة الأسرى الفلسطينيين ويدعو لدعمهم عربيا واسلاميا

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: اعلن اسماعيل هنية رئيس حكومة غزة التي تديرها حركة حماس أمس ان العام الجاري 2010 هو عام الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، وطالب بتفعيل قضيتهم في كافة المحافل العربية والدولية.

وقال هنية خلال حفل اطلاق الحملة الوطنية للدفاع عن الاسرى، انه تم تشكيل «اللجنة الوطنية العليا لنصرة الاسرى» وبدء اطلاق فعاليات التضامن معهم لدعم صمودهم.

السلطة الفلسطينية تنفي توتر علاقاتها مع تونس

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: نفت السلطة الفلسطينية يوم أمس وجود أي خلافات بينها وبين تونس، واكدت على مائة العلاقة بين كل من الرئيس محمود عباس ووزن العابدين بن علي.

اسرائيل تعتقل طفلا فلسطينيا لمحاكمته بتهمه رشق قوات الاحتلال بالحجارة

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اكدت مصادر حقوقية فلسطينية الثلاثاء بان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل طفلا فلسطينيا لم يتجاوز عمره 12 عاما في معتقل عوفر القريب من مدينة رام الله لحاكمته. واوضحت المصادر بان السلطات منعت من تربية محاكمة الطفل حسن المختص من الخليل جنوب الضفة الغربية بتهمه رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

واوضحت المصادر بان السلطات منعت من تربية محاكمة الطفل حسن المختص من الخليل جنوب الضفة الغربية بتهمه رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

واوضحت المصادر بان السلطات منعت من تربية محاكمة الطفل حسن المختص من الخليل جنوب الضفة الغربية بتهمه رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

واوضحت المصادر بان السلطات منعت من تربية محاكمة الطفل حسن المختص من الخليل جنوب الضفة الغربية بتهمه رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

المشاركة بارعون في الحوار والمجادلة والاقناع حتى عندما تكون حججهم ضعيفة؛ لماذا يسقط المغاربة بالضربة القاضية في اي امتحان تلفزيوني؟

عبد الحميد بن صباح *



لقطة من حوار بين محمد كريشان وحسن ميكل على قناة «الجزيرة»

أحد «تشجع» واعلم بصراحة ودون نفاق أو رياء، انه «عبس وولي» وانه «ففسه قد ظلم»... السياسي المغربي عادة ما يتعامل مع المشاركة في البرامج الحوارية التلفزيونية بمنطق الاستسهال، ومنطق «برأ هكاكا، ومنطق «خلي يقولوا واش يهم...» والنتيجة، خروجه في صورة غير القادر على إقناع القليل من الناس عكسية، فساهم بمشاركته تلك في تفجير عديد الانتصار المفترضين الذين كان يمكن لهم أن يكونوا لاحقاً من المتعاطفين والمخترطين.

تكون أقرب إلى لسانه من مرادفها العربي، هذا إذا كان المرادف العربي معروفاً من الأساس. وإضافة إلى المدرسة، يتدخل الإعلام ليساهم في تأييد هذه الظاهرة، أي ظاهرة «القصور الابلاغي» للمغاربة، من خلال التغيير الواضح للبرامج الحوارية الجادة، وتخلي البرامج المنشطة للسلطة عن مواقعها لصالح البرامج تنشيط الأرجل (الرياضة) والأرداف (الرقص وما شابهه).

ولكن كان من الصعوبة بمكان تعداد أسباب هذه الظاهرة، أو إيجاد ترتيب لها حسب درجة الأهمية، فإن بالإمكان أن نعلن أن عديد العناصر تتدخل في تشكيل هذه المعادلة.

في سبيل البديل

لعل الخطوة الأولى والمركزية التي يحتتم قطعها في سبيل القطع مع هذه الهيئة، هي العمل على إيلاء الحضور التلفزي ما يستحق من عناية من لدن رجل السياسة. فالسياسي ملزم بان يعلم أن صورته في برنامج تلفزي ما، هو نسخة من صورة حزبه أو الهيكل الذي يمثلها، بما يعني انه بحضوره ذاك إنما هو مؤتمن.

وتأتي في طليعة هذه العناصر، المدرسة، في مفهومها العام، أي المؤسسة التعليمية، تلك البرامج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، ورغم الإصلاحات والتغييرات التي طالتها، ظلت أسيرة للطريقة التقليدية، التي لا تشجع على الخلق والابتكار والإبداع.

وإذا ما تعلق الأمر بالعلوم الإنسانية، فإن الارتجال والفصاحة والبلاغة تصبح ممّا يمكن أن تدمج ضمن إطار العملية الإبداعية. وبالنسبة إلى بعض الأقطار المغاربية، فإن عنصر آخر يتدخل، وهو عنصر «الازدواجية اللغوية»، والتي تمّد من رواسب الحقيبة الاستعمارية، إذ من الصعب على التونسي أو المغربي أو الجزائري خصوصاً أن ينشئ مقولاً عربياً مرجحاً دون أن يدمج فيه مفردات فرنسية، لأنها (أي المفردات الفرنسية)، عادة ما



من حفل برنامج «ستار أكاديمي 7» (القدس العربي)

البرامج الثاني من برنامج «ستار أكاديمي 7»: اطلاعات غنائية عربية وغربية بين الطرب والفلكلور

بيروت - «القدس العربي»:

شهد البرام الثاني من برنامج «ستار أكاديمي 7» على شاشة الـ «ال بي سي» مساء الجمعة الماضي بداية النقاش بين الجيل الجديد من المواهب الفنية العربية على «حلبة سباق» مسرح ستار أكاديمي من أجل إبراز قدراتهم الصوتية، وصحة أدائهم في مجالات الغناء، العزف، والتأليف والتلحين. وقد أصبحت الكرة في ملعب الطلاب الجدد الذين تنمّوا والوقوف على مسرح ستار أكاديمي وتحقيق حلمهم، ليبقى الجمهور هو الحكم النهائي على أدائهم.

وقد أجمع المشاهدون والصحافة على قوة الأصوات هذه السنة، وعلى انطلاقة موفقة للبرنامج في موسمه السابع، بحيث أصبح الطلاب منذ إنطلاقهم الأولى حديث الناس لتنوع شخصياتهم ومواهبهم الفنية. ويعد عرض تقرير البرنامج، عرض تقرير آخر عن التوب 5 حيث فاز ناصيف من سورية بالمرتبة الأولى، وحصل على ألقاب من موقع من علاق الغناء اللبناني والعربي الفنان وديع الصافي الذي أكد أن ناصيف صوت واعد، ووجه له دعوة إلى منزله لإعطائه بعض التصانح، وهو امتياز لم ينجح لأي طالب في «ستار أكاديمي» من قبل، كما قال الصافي: «نشأه الله تراك في البرام ونغني سوياً».

تقرير توب 5 الأسبوع الأول المرتبة الأولى: ناصيف من سورية، مستوى عال من الأداء والتقان الغناء، صوت استثنائي وقوة حضور. المرتبة الثانية: بدرية من تونس، تملك قوة ومدى في صوتها. المرتبة الثالثة: زينة من سورية، لنجاحها في أداء الغناء الأوبرالي الشرقي، وهو أصعب الألوان الغنائية. المرتبة الرابعة: محمد رمضان من الأردن، إحساس فريد في الأداء، وفي صوته حين للماضي.

في تقرير انتخاب مندوب الطلاب، تمّ انتخاب عبد العزيز الكويك أول مندوب بعد حصوله على أغلبية أصوات الناخبين- الطلاب، وقد جندت له رئيصة الأكاديمية أسبوعاً إضافياً لخدمة وابتسامته وتنشيطه التواضع والضعف اللذين كواليس البرام الأولى أظهر نسبة التواضع والضعف اللذين عاشها الطلاب قبل ساعات قليلة على إنطلاق البرنامج. الطلاب الجدد دخلوا المسرح على وقع موسيقى نشيد الأكاديمية الجديد لهذا العام «سوي»، ثمّ أطل خريج «ستار أكاديمي» النجم التونسي أحمد الشريف وشارك الطلاب الغناء، كما حيا جمهور ستار أكاديمي، وشكر هيلدا على تهنئتها بزوجها.

سودوكو Sudoko puzzle grid with numbers and empty cells for solving.

حل السودوكو Sudoko solution grid.

«بنحكي وما بنخاف».. مبادرة جديدة للمدونين والنشطاء الشباب في الأردن. Article text discussing digital activism and freedom of expression.





برلماني ايطالي: المافيا تتجه لتقليص الاعتماد على العنف والترهيب بالسيطرة على الاقتصاد والمال والسياسة

وأشار بيسانو إلى المناطق التي تنشط فيها الجريمة المنظمة وغيرها، محذراً من «التأثير القوي للجريمة المنظمة على الاقتصاد المحلي والذي منع تطويره خلال السنوات الخمسين الماضية». وقال إن الجريمة المنظمة التي تتخذ من جنوب إيطاليا مقراً لها توصل نشاطاتها الإجرامية «وسعت نشاطاتها إلى وسط وشمال إيطاليا وأجزاء من أوروبا وهي لا تزال تنمو وتزداد قوة». وأضاف إذا أرادت الحكومة مواجهة هذا الوضع ومكافحة المافيا عليها فتح باب المناقشة حول تجديد وتحديث قوانين مكافحة المافيا في إيطاليا.

ورأى أنه «علينا وضع ثلاثة أهداف لمعالجة هذا الوضع هي: وضع تقرير وتقديمه إلى البرلمان يشرح الكيفية التي تؤثر فيها المافيا على الاقتصاد والمجتمع والسياسة، وأجراء دراسة معمقة حول الجريمة المنظمة وتأثيرها على الوضع الاقتصادي في ميلانو، ومراجعة التشريعات الحالية من أجل وضع حد لانتشار الجريمة المنظمة في إيطاليا».

وقال بيسانو إن بلاده مستمرة بمطاردة عصابات المافيا وضبط ومصادرة رؤوس أموالها وأصولها، مشيراً إلى أن «السبعة مليارات يورو التي صادرتها منها على شكل أصول مالية حتى الآن قد تكون كمية كبيرة من المال ولكن هذا المبلغ يمكن اعتباره زهيدا لاسيما وأن المافيا تحصل على مبلغ يتراوح ما بين 120 و140 مليار يورو سنوياً».

روما - يوبي إي: حذر رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة المافيا في إيطاليا غوسبيبي بيسانو يوم الثلاثاء من إن الجهات التي تقف وراء الجريمة المنظمة في البلاد تنوي تغيير «استراتيجيتها» بالتقليل من استخدام الترهيب والعنف بأن تمارس نفوذها بدلاً من ذلك في مجال الاقتصاد والمال والسياسة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (انسا) أمس عن بيسانو قوله إن الهدف النهائي للمافيا هو التخلص من الحكومة وإيجاد بديل لها بعد السيطرة على الاقتصاد والقطاع المالي، مشيراً إلى قدرتها (المافيا) على التأثير على العمل السياسي ودفعه نحو الفساد.

وأضاف بيسانو إن العمل في السياسة هو «القناة الرئيسية» التي تتوي المافيا استخدامها لغسل الأموال الطائلة التي تحصل عليها بشكل غير قانوني مع ما لذلك من تأثير مؤذ على الاقتصاد الوطني. وتابع «إننا نعرف كيف تجمع المافيا ثروتها ولكننا نجهل الأمان التي تذهب إليها أو كيفية استثمارها».

وقال أيضاً «ليس هناك شك في أن هذا المال القذر يدخل إلى الاقتصاد عن طريق التواطؤ والتعاون بين لاعبين مهمين في المجتمع المدني مثل المحامين ورجال الأعمال والصرفيين والمسؤولين الحكوميين والسياسيين على كافة المستويات» مشيراً إلى «التدقيق الهائل لأموال القذرة التي تصل سنوياً إلى بلادنا لإسعاد اقتصاد السوق وأي شيء أو شخص يفتك بوجهها».

ورأى انه ينبغي «توفر أدوات لبلوغ الأهداف» مثل «وضع برامج أبحاث مشتركة على سبيل المثال». وأضاف «لكن هذا هو النوع من الأعمال الملموسة نتفادها عادة لأنه لن تكون هناك رقابة سياسية وطنية على قسم من النفقات».

وبالنسبة إلى اندري سابير من معهد الدراسات الأوروبية، فإن المفوضية «تعطي افاقاً صحيحة»، لكن إدارة الأمر «معددة سبب ان قسماً من الأدوات وطني، وقسماً آخر أوروبي».

وقال رئيس وزراء ليتوانيا أندريوس كوبيليوس قبيل أول قمة للاتحاد الأوروبي لبحث القضية في الحادي عشر من شباط/فبراير الماضي إنه «في منطقتنا... نتذكر كلنا على الفور القول الشهير لنيكيتا خروشوف... بأن الاتحاد السوفيتي سوف يصل إلى المعدل الأمريكي قريباً جداً، لذا أعتقد أن ظلال استراتيجية لشبونة لا تزال في مكان ما هنا».

وقال كوبيليوس إن من الواضح جداً أنه في ظل انتعاج مثل هذا النموذج المستخدم في استراتيجية لشبونة، لن تعمل بطريقة ملائمة بعض أنواع التنسيق في التنفيذ. ونتيجة لذلك من المتوقع أن تدعو المفوضية إلى مزيد من التعاون بين لاعبين مهمين في المجتمع المدني مثل المحامين ورجال الأعمال والصرفيين والمسؤولين الحكوميين والسياسيين على كافة المستويات» مشيراً إلى «التدقيق الهائل لأموال القذرة التي تصل سنوياً إلى بلادنا لإسعاد اقتصاد السوق وأي شيء أو شخص يفتك بوجهها».

وقال كوبيليوس إن من الواضح جداً أنه في ظل انتعاج مثل هذا النموذج المستخدم في استراتيجية لشبونة، لن تعمل بطريقة ملائمة بعض أنواع التنسيق في التنفيذ. ونتيجة لذلك من المتوقع أن تدعو المفوضية إلى مزيد من التعاون بين لاعبين مهمين في المجتمع المدني مثل المحامين ورجال الأعمال والصرفيين والمسؤولين الحكوميين والسياسيين على كافة المستويات» مشيراً إلى «التدقيق الهائل لأموال القذرة التي تصل سنوياً إلى بلادنا لإسعاد اقتصاد السوق وأي شيء أو شخص يفتك بوجهها».

الاتحاد الاوروبي قد يدعم وبلا شروط خط انابيب ساوث ستريم الروسي لنقل الغاز مع ابقاء الاولوية لمشروع نابوكو الذي يتبناه

من دون المرور بروسيا، لتقليص التبعية للغاز الروسي المستورد عبر أوكرانيا. أما ساوث ستريم فينتقل الغاز الروسي إلى زيبان أوروبيين من البحر الأسود من دون المرور بأوكرانيا. وتواجهت موسكو وكيفيف مراراً في السنوات الأخيرة حول أسعار الغاز، مما أدى إلى توقف في عمليات التسليم خلال شتاء 2009.

وتحدث أوينغز أيضاً بالتفصيل عن مشاريع أخرى لخطوط الغاز في البحر الجنوبي التي يعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لدعمه، فأنبوب وايت ستريم سيربط جورجيا بالاتحاد الأوروبي، وأنبوب إي.تي.جي.أي سينقل الغاز الأذربيجاني عبر تركيا واليونان، والأنبوب الذي يمر عبر بحر إيجه هو السينل الاساسي للممر الجنوبي إلى أوروبا الغاز من بحر قزوين.

من دون المرور بروسيا، لتقليص التبعية للغاز الروسي المستورد عبر أوكرانيا. أما ساوث ستريم فينتقل الغاز الروسي إلى زيبان أوروبيين من البحر الأسود من دون المرور بأوكرانيا. وتواجهت موسكو وكيفيف مراراً في السنوات الأخيرة حول أسعار الغاز، مما أدى إلى توقف في عمليات التسليم خلال شتاء 2009.

وتحدث أوينغز أيضاً بالتفصيل عن مشاريع أخرى لخطوط الغاز في البحر الجنوبي التي يعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لدعمه، فأنبوب وايت ستريم سيربط جورجيا بالاتحاد الأوروبي، وأنبوب إي.تي.جي.أي سينقل الغاز الأذربيجاني عبر تركيا واليونان، والأنبوب الذي يمر عبر بحر إيجه هو السينل الاساسي للممر الجنوبي إلى أوروبا الغاز من بحر قزوين.

من دون المرور بروسيا، لتقليص التبعية للغاز الروسي المستورد عبر أوكرانيا. أما ساوث ستريم فينتقل الغاز الروسي إلى زيبان أوروبيين من البحر الأسود من دون المرور بأوكرانيا. وتواجهت موسكو وكيفيف مراراً في السنوات الأخيرة حول أسعار الغاز، مما أدى إلى توقف في عمليات التسليم خلال شتاء 2009.

وتحدث أوينغز أيضاً بالتفصيل عن مشاريع أخرى لخطوط الغاز في البحر الجنوبي التي يعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لدعمه، فأنبوب وايت ستريم سيربط جورجيا بالاتحاد الأوروبي، وأنبوب إي.تي.جي.أي سينقل الغاز الأذربيجاني عبر تركيا واليونان، والأنبوب الذي يمر عبر بحر إيجه هو السينل الاساسي للممر الجنوبي إلى أوروبا الغاز من بحر قزوين.

النقابات العمالية اليونانية تدعو لإضراب جديد احتجاجاً على خفض الإنفاق

أمس الأول خلال زيارته لليونان إنه يتعين على اليونان اتخاذ خطوات إضافية لجماع عجز الموازنة مضيافاً أن «الأمر الآن يد الحكومة لتحديد الإجراءات التي ستتخذ». وأعلنت النقابات العمالية إنها ستتنظم إضراباً عن العمل لمدة يوم كامل في 16 آذار ولمدة 4 ساعات يوم 17 آذار. جاءت هذه الدعوة في الوقت الذي أصرت فيه أمس سائقو سيارات الأجرة (التاكسي) في اليونان احتجاجاً على الإجراءات الضريبية الجديدة.

د ب - دعت أكبر نقابة لعمال القطاع العام في اليونان إلى إضراب جديد لمدة 24 ساعة يوم 16 آذار/مارس الجاري، احتجاجاً على الحزمة الجديدة من إجراءات خفض الإنفاق العام التي تعززها الحكومة اليونانية الإعلان عنها قريباً لمواجهة أزمة الديون اليونانية.

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemena.com

الأردن: تضاعف عجز الموازنة إلى 1.449 مليار دينار في 2009 مع انخفاض الدعم الأجنبي والإيرادات

ويقارن ذلك مع عجز بلغ 692.7 مليون دينار في 2008 وذلك قبل أن يؤدي الكساد العالمي إلى تراجع معدل النمو الاقتصادي خلال العام الماضي بما يقرب من نصف مستواه ليصل إلى ما يتجاوز قليلاً ثلاثة بالمئة. وتشمل أحدث البيانات 334 مليون دينار فقط في صورة منح من الولايات المتحدة وأوروبا واليابان مقارنة مع 718.3 مليون دينار في 2008.

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemena.com

صحيفة سورية رسمية تنتقد سياسة الحكومة بالرجال الإقتصادي

د ب أ: انتقدت صحيفة سورية رسمية سياسة الحكومة السورية في المجال الإقتصادي، مشيرة إلى ضعف دخل السوريين وزيادة الفساد وتراكم المخالفات وتراجع الزراعة والصناعة. وذكرت صحيفة (الثورة) في عددها أمس الثلاثاء «يبرز بوضوح اليوم خلل في رسم وتفيد السياسة الإقتصادية السورية ينتج اشاراً سلبية إقتصادية واجتماعية وينتج الخلل في اختلال التوازن بين القطاعات الأساسية المنتجة للدخل والتي لا تنمو بالمستوى الممكن والمطلوب وبين القطاعات الخدمية التي تحصل على دخلها من خلال اقتطاع جزء من ناتج القطاعات الأساسية المنتجة».

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemena.com

مشروع اندونيسي استرالي للحفاظ على الغابات من خلال منح السكان حوافز اقتصادية مقابل عدم قطع الاشجار

للدول الغنية المرغمة على الوفاء بأهداف لتخفيض انبعاثاتها. وتأمل الامم المتحدة في أن يدخل المشروع حيز التنفيذ اعتباراً من عام 2013 في إطار معاهدة أشمل للمناخ تخلف بروتوكول كيوتو المعمول به حالياً. وستسغل الاموال في تطوير مشروع يعالج أسباب تقلص الغابات في غامبي ويساعد في إعادة تأهيل الاراضي المتضررة أو التي تدهورت تربتها.

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemena.com

وفى كانون الثاني/يناير استبدعت النرويج 17 شركة لصناعة التبغ منها أكبر شركات السجائر في العالم لاختيارها أخلاقية معتبرة إنتاج التبغ معياراً لاستيعاد الشركات. وقال وزير المالية سيغبيورن جونسن في بيان «الخطوط الإرشادية الجديدة لنرويجي تلك تشمل متطلبات جديدة وطموحة من الاعتبارات العامة المتكاملة التي تتعلق بالإدارة الرشيدة وإدراج قضايا بيئية واجتماعية في الأنشطة الاستثمارية».

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemena.com



زوبعة «الخليج الفارسي»

محمد كريشان

■ قبل يومين فقط قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمان ببرست إن «استخدام أية مفردة مزورة للخليج الفارسي أمر مرفوض من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية» مشدداً على أن لهذا الاسم جذوراً تاريخية ولهذا فإن بلاده ترفض إطلاق أي اسم مغاير. هذا الموقف الذي تكرره إيران باستمرار جاء هذه المرة بعد ما شهد احتفال السفارة الكويتية بيوم العيد الوطني توزيع منشورات تحمل الاسم المزور للخليج الفارسي، أي عبارة الخليج العربي.

الطريف هذه المرة، إن جاز استعمال مفردة الطرافة في هذا السياق، أن المسؤول الإيراني نفسه أضاف بأن ما توقعه إيران من الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة هو الاهتمام بمواضيع أكثر أهمية مثل الذي تشهد منطقة الخليج الفارسي والشرق الأوسط، بدلا من تناول هذه القضايا الهامشية التي لن تؤدي سوى إلى سوء الفهم ومسائل تثير حفيظة الشعب الإيراني أزاء سيادته الوطنية وقيمه... هذا الكلام كان يمكن أن يكون مناسبا توجيهه إلى طهران أكثر من الدول العربية المجاورة ذلك أن إيران تبدو أحيانا مشغولة بموضوع تسمية الخليج الفارسي هو أم عربي بما لا يقل عن اهتمامها بالتديدات الدقيقة بها حاليا بسبب بزمامها النووي، ما الذي تعنيه أصلا حقيقة التسمية ومدى كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى. الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.

الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى. الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.

الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.

الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.



من تصريحات وتصريحات مضادة. ولا يستبعد وجود رهنات ومسامات تجري في العالم السري في المياه الخليجية وعلى أضاف ذلك الخليج، شبيهة بما يجري في الظاهر. انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.

الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.

الواضح أيضا أن التحالف الغربي في الخليج اصبح يواجه تهديدا على النفوذ ليس من الجانب الإيراني الظاهر، انه صراع ليس من اجل النفوذ فحسب، بل بهدف كسب الحرب النفسية التي تعتبر ضرورة لكسب المواجهات الأخرى.

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

الازمة الاخلاقية في دبلوماسية الغرب مع العالم الاسلامي

د. سعيد الشهابي*

محاصرة منذ عامين؟ هل يتم هذا الحصار بقرار دولي ام بقرار اجرامي من عصابة محتلة في فلسطين؟ هذا هذا الدعم المتواصل للارهاب الصهيوني في الوقت الذي يثبت فيه هذا الكيان الغاصب انه لا يتردد في الانسحاب الى وسيله اية كانت طبيعتها لتحقيق اهدافه الازمائية بما في ذلك تزوير جوازات سفر الدول الخلفية له؟ كيف يمكن تناسي واشنطن استهداف قراطينها «ليبرتي» في 1967 من قبل القوات الاسرائيلية وتدميرها؟ لماذا تتعاضى واشنطن عن تجسس «الموساد» عليها كما حدث في قضية جوناثان بن عازرا؟ فقد اقرت «اسرائيل» في 1998 بانها عمل جاسوس لها في الولايات المتحدة بعد ان منحته الجنسية الاسرائيلية في 1995. وكان قد حكم في 1987 في الولايات المتحدة بالمسجن مدى الحياة بعد ادانته بالتجسس لكيان اسرائيلي. فهل «اسرائيل» صديق ام عدو للولايات المتحدة لكي تجتسس عليها؟ الواضح ان اغتيال المبحوح بندرج ضمن مسلسل من الاعتقالات التي تستهدف الاشخاص الذين ينتمون لمنظمات او حكومات تعتبرها «اسرائيل» عدوة ومن حاملي حروب الله وايران، وقد اظهرت التحقيقات التي قامت بها شرطة دبي ان بعض المتهمين في جريمة اغتيال المبحوح استخدموا جوازات سفر الدول الصديقة للتحرك بحرية في المنطقة، وان بعضهم قام بعمليات جاسوسية (وربما ارمائية) في ايران، وذلك بالاجاز من دبي ومواني خليجية اخرى. وتجدر الإشارة الى ان عددا من «الرياضيين» الذين يحلون جوازات سفر بريطانية اعترضوا الصف النازي عندما دخلوا المياه الإقليمية الإيرانية «خطأ»، في قواربهم ضمن «سباق قوارب» بين دبي والجبرين، وقد افترحت السلطات الإيرانية عليهم لاحقا. وسبق ان دخل عدد من البحارة البريطانيين المياه الإقليمية الإيرانية وتم اعتقالهم في حالتيهم منفصلتين على الاقل في السنوات الخمس الماضية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى براءة اولئك «البحارة» خصوصا في ضوء ما كشفت عنه التحريات الجارية في جريمة اغتيال المبحوح.

ان من الصعب اصدار الاحكام حول مدى تغفل الجبهة الاستخبارات الاسرائيلية والغربية في دول مجلس التعاون الخليجي، ولكن الواضح ان قلة من استخبارات وراة اسرار بشكل متواصل، كما كشف عن فضولها تجري اياها قلبية... والواضح ايضا ان جريمة اغتيال المبحوح قد كشفت ساترا كبيرا عن عالم سري واسع يتبارى في عهلا واجهزة الاستخبارات المحلية والاجنبية بشكل مواز لما يجري على السطح من سباق بين سياسة الدول المعنية

من المواطنين الافغان العاديين المطالبة برحيل القوات الاجنبية التي ثبت عجزها عن حمايتهم وعدم قدرتها على استهداف «العدو» الطالباني، وها هي قوات طالبان تستهدف كابل في وضع النهز لايات الوجود ياتي ضمن، بينما تعجز جشوات الألاف من الجنود الغربيين عن صد تلك الهجمات، فما جدوى هذه الجوازات إذن؟ وما العدالة في حرب تحولت الى وسيلة موت ودمار بدون توجه او هدف وراء تحركاته، وبالتالي فليس غريبا ان تبادر دول مثل هولندا والمانيا اعلان سحب قواتها من افغانستان بعد ان اتضح غياب الاستراتيجية الفاعلة لدى الحائذين، والواضح ايضا ان الحالة العراقية اصيحت تكرر في افغانستان، اذ اصبح وجود تلك القوات سببيا مباشرا لتضاعف العمليات التي تستهدف المدنيين والابرياء، مع جزر هذه القوات عن اداء دور اجابي لحماية المواطنين، فمن المسؤول عن هذا القصور والتقصير؟ وما آفاق الحل لوضع يزداد تدهورا بمرور الوقت وتغير اولويات الدول التي تحطط له وتشرقت عليه؟ ماذا تعني «الخطأ» المتكررة من جانب القوات الامريكية بغضف المدنيين وابداء عائلات باكلها بالصواريخ او الطائرات التي توجه بدون طيارين؟ ان هناك ازمة ذات ابعاد سياسية وعسكرية واخلاقية تصعب بالتحالف الغربي غير المقدس التي ترتعز على الولايات المتحدة الامريكية، ومن مظاهر تلك الازمة غياب الاستراتيجية وضبابية الاهداف، وسوء الاداء والخواء الاخلاقي والمنابع المالية وايزواجية المواقف والتعابير واستمرار عقليية الاستعمار والهيمنة. وفي الوقت الذي يشهد العالم فيه تغيرات نفسية ومادية كبيرة، تبدو تلك العقليية مستمرة لدى ذلك التحالف، وما الامتناع في قوع طبول الحرب ضد ايران الا واحد من مصاديق ذلك، وقمة امثلة لتوضيح ابعاد المشكلة الاخلاقية، فالازمة في دارفور مثلا كانت تصل الى حرب اقليمية خطيرة وتمرق السودان، كل ذلك بسبب استراتيجية الغرب في استهداف اى نظام يخالف معه في الابدولوجيا والسياسة، وبدلا من السعي لحل الازمة عن طريق الحوار والتوصل الى توافق استراتيجي، رئيس السودان وصدرت مذكرة دولية بتوقيفه بتهمة ارتكاب جرائم حرب، ولكن السودانيون (ومن ضمنهم اهل دارفور) استطاعوا احرل الأزمة ووقعا الاسبوع الماضي اتفاقا تاريخيا بين الحكومة وكبرى القوى المسلحة في ذلك القطر، صحيح ان قوات الاتحاد الافريقي ساهمت في التسليم على الوضع جيدا، ووجدما على الاراضي السودانية، ولكن غياب التدخل الغربي المباشر وفر على

من المواطنين الافغان العاديين المطالبة برحيل القوات الاجنبية التي ثبت عجزها عن حمايتهم وعدم قدرتها على استهداف «العدو» الطالباني، وها هي قوات طالبان تستهدف كابل في وضع النهز لايات الوجود ياتي ضمن، بينما تعجز جشوات الألاف من الجنود الغربيين عن صد تلك الهجمات، فما جدوى هذه الجوازات إذن؟ وما العدالة في حرب تحولت الى وسيلة موت ودمار بدون توجه او هدف وراء تحركاته، وبالتالي فليس غريبا ان تبادر دول مثل هولندا والمانيا اعلان سحب قواتها من افغانستان بعد ان اتضح غياب الاستراتيجية الفاعلة لدى الحائذين، والواضح ايضا ان الحالة العراقية اصيحت تكرر في افغانستان، اذ اصبح وجود تلك القوات سببيا مباشرا لتضاعف العمليات التي تستهدف المدنيين والابرياء، مع جزر هذه القوات عن اداء دور اجابي لحماية المواطنين، فمن المسؤول عن هذا القصور والتقصير؟ وما آفاق الحل لوضع يزداد تدهورا بمرور الوقت وتغير اولويات الدول التي تحطط له وتشرقت عليه؟ ماذا تعني «الخطأ» المتكررة من جانب القوات الامريكية بغضف المدنيين وابداء عائلات باكلها بالصواريخ او الطائرات التي توجه بدون طيارين؟ ان هناك ازمة ذات ابعاد سياسية وعسكرية واخلاقية تصعب بالتحالف الغربي غير المقدس التي ترتعز على الولايات المتحدة الامريكية، ومن مظاهر تلك الازمة غياب الاستراتيجية وضبابية الاهداف، وسوء الاداء والخواء الاخلاقي والمنابع المالية وايزواجية المواقف والتعابير واستمرار عقليية الاستعمار والهيمنة. وفي الوقت الذي يشهد العالم فيه تغيرات نفسية ومادية كبيرة، تبدو تلك العقليية مستمرة لدى ذلك التحالف، وما الامتناع في قوع طبول الحرب ضد ايران الا واحد من مصاديق ذلك، وقمة امثلة لتوضيح ابعاد المشكلة الاخلاقية، فالازمة في دارفور مثلا كانت تصل الى حرب اقليمية خطيرة وتمرق السودان، كل ذلك بسبب استراتيجية الغرب في استهداف اى نظام يخالف معه في الابدولوجيا والسياسة، وبدلا من السعي لحل الازمة عن طريق الحوار والتوصل الى توافق استراتيجي، رئيس السودان وصدرت مذكرة دولية بتوقيفه بتهمة ارتكاب جرائم حرب، ولكن السودانيون (ومن ضمنهم اهل دارفور) استطاعوا احرل الأزمة ووقعا الاسبوع الماضي اتفاقا تاريخيا بين الحكومة وكبرى القوى المسلحة في ذلك القطر، صحيح ان قوات الاتحاد الافريقي ساهمت في التسليم على الوضع جيدا، ووجدما على الاراضي السودانية، ولكن غياب التدخل الغربي المباشر وفر على

مقلبد الامور في البيت الابيض، اصبح عليه ان يواجه السؤال التقليدي الذي ما يرح بطرح نفسه خصوصا عندما تصل شؤون الحرب الى طريق مسدود، ما وجه العدالة في الحروب الامريكية في العالم الاسلامي؟ ومع ان هناك من يقول بعدم وجود حرب «عادلة» انى كانت الظروف، فان عددا من المترفين السياسيين والمراجع الدينية في الكنيسة الكاثوليكية طرح ما يراه من شروط لعادلة الحرب، ومن بينهم القديس يوسف توماس اكينوس، فقال الاول: «لو أراد الله بقاء عاصم، ان اقتل يصبح قتل الانسان فضيلة»، اما الثاني فقد اعتبر الحرب العادلة مشروطة بثلاثة امور: اولها ان تكون باسم السلطة الدنيوية (الملك)، وثانيها ان تكون الحرب من اجل قضية عادلة، وثالثها ان يكون مقصد «الحرب» هو «الخير» قبل الحرب وخلافا، وقد توصل النقاش في الاوساط الكنسية قونا لثلاثة المبادئ التي تجعل الحرب عادلة، وما يزال المسألة الغريون يتحدثون بين الحين والآخر عن «عادلة» ما يمارسون من حروب ضد الآخرين، وكثيرا ما يستدرج مومز الكنيسة للمشاركة في هذه المساجل من جثث ان «مخرج شرعي» لتلك الحروب، والثقة بهذا طرح بعضا من التقاعد التاريخية حول الحرب في العاشرة الاخيرة عبر القرون، ومع استمرار الحرب في افغانستان، واستمرار الوجود العسكري الالكنكو - امريكي في العراق، والتلويح باستبعاد القوة ضد ايران، اصبح من الواضح وجود لغسار حول حود عسكرية القضايا السياسية، خصوصا مع استمرار الانتعاش الميدانية من جهة و«الخطأ» في العمليات العسكرية من جهة اخرى، وهو اخطاء نجم عنها سقوط آلاف الارباء قتلى اسيرين، «خطأ» في تحديد الاهداف او تنفيذ العمل العسكري ضهما.

ما العدالة في هذه الحروب؟ تشير الارقام المتوفرة الى ان 2412 شخصا من المدنيين قتلوا العام الماضي في افغانستان، وفي 1630 قتلوا في عمليات انتحارية و اعدام قامت بها حركة «طالبان» و596 قتلوا على ايدي قوات الناتو ووكية الافغانية، اما القتلى المدنيون في العراق فقد قدر عددهم (وق مؤسسة الخيرية اجمدا العراق) حتى نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي بـ 95 الفا و 105 الف انسان، هذا بالنسبة الى ترفع من القتلى المدنيين اصيحت تعقد ضماح الكثيرين من ذوي الضمائر الحية، فظلوا دعوات لوقف الحرب المدمرة، الواضح ان القوات الاجنبية في افغانستان لم تعد قادرة على حسم الموقف لصالح الحكومة المركزية، وان حالة من الاباط والياس اصيحت تهيمن على الجنود الامر الذي يقصص كفاءتهم وديتهم في تحطيم العمليات وتفتيتها، فعندما تتدم ايداف، عائلات كاملة بسبب «خطأ» في تحديد الاهداف او جمع المعلومات فان الامر يتجاذر والمعتور والاقبل، ويسيج كرامة على الجميع، ولذلك تصاعدت الاصوات الشعبية

Al-Quds Al-Arabi Daily Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

القدس العربي AL-QUDS AL-ARABI
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا
تبلغ في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

